

ثلاثة انفجارات تهرز بغداد مطلع العام الجديد



بغداد / وكالات: قالت مصادر أمنية وطبية إن سبعة عراقيين أصيبوا بجروح بينهم سربطيان، إثر انفجار ثلاث سيارات مفخخة وعبوة ناسفة في بغداد أول أيام العام الجديد ٢٠٠٦، وبحسب مصدر بوزارة الدفاع العراقية فإن السيارة الأولى التي كان يقودها انتحاري، انفجرت بمنطقة التسبيح في الكرادة وسط العاصمة ما أدى إلى إصابة اثنين بجروح. أما السيارة الثانية فقد كانت متوقفة قرب سينما في منطقة بغداد الجديدة جنوب شرق العاصمة، وانفجرت دون أن توقع خسائر بالأرواح. كانت متوقفة في شارع المغرب بمنطقة الأعظمية شمال بغداد، وانفجرت في دورية للجيش العراقي مآدى إلى إلحاق أضرار بعدد من السيارات. وفي تطور آخر، انفجرت عبوة ناسفة بدورية للشرطة بأحد التقاطعات بالقرب من معسكر الرشيد ما أدى إلى إصابة اثنين من رجال الشرطة. يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان الجيش الأميركي مقتل أحد جنوده في هجوم جنوب بغداد ليوم العا ٢٠٠٥ بحصيلة قتلى

جديدة بلغت ٢١٧٥ منذ اجتياح العراق، حسب إحصائيات وزارة الدفاع الأميركية (البنطاون). وقتل ١٢ عراقيا أول من أمس بينهم تسعة مدنيين وأصيب آخرون بجروح جراء هجمات متفرقة، كما عثر على ١٠ جثث مجهولة الهوية جنوب بغداد حسب مصادر أمنية. وفي تطور آخر أعلنت الخارجية السودانية الإفرج عن دبلوماسيتها الخمسة المحتجزين رهائن في العراق. وجاءت هذه الخطوة بعد يوم من إعلان الخرطوم إغلاق بعضته الدبلوماسية في بغداد. وفي ملف الانتخبات التي تمخضت نتائجها الأولية عن اعتراضات واسعة من طيف واسع من الأحزاب العربية السنية وبعض القوى الشيعة العلمانية، بات موضوع حسنها بيد وفد دولي من المقرر أن يصل إلى بغداد في وقت لاحق أمس. ويضم الفريق أربعة أعضاء، اثنان منهم عضران رفيعا المستوى من الجامعة العربية وبلداني كندي سابق وأستاذ جامعي ممثل عن الاتحاد الأوروبي. وسيعمل الفريق "بشكل مستقل عن المفوضية ويقوم بالتدقيق في عملها بفص عينات



اعتقال رجل على خلفية تفجير سوق بإندونيسيا

جاكرتا / وكالات: اعتقلت السلطات الإندونيسية رجلا لاستجوابه بشأن التفجير الذي وقع بجزيرة سالابي في شرق البلاد أول من أمس مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص. ووقع الانفجار، الذي أسفر أيضا عن إصابة نحو ٥٢ شخصا في سوق للمسيحيين بمدينة بالو بإقليم وسط سولاويزي. وقال المتحدث باسم شرطة إقليم سولاويسي الأوسط المضطرب إن الشرطة اعتقلت الرجل أول من أمس قرب مكان الانفجار لاستجوابه لكنها لم تكشف عن اسمه كما لم تعلن حتى الآن ما إذا كان ضالعا بالتفجير. وأوضح بأن الرجل المعتقل لم يشاهد في المنطقة من قبل وكان يتصرف على نحو مريب قرب السوق في اليوم السابق للانفجار عشية أول أيام السنة الجديدة ويسال أصحاب المتاجر عن مكان سكنهم. وأضاف بأنه تم استجواب العديد من الشهود حول حادث تفجير السوق كما أشار إلى أن السلطات أقامت عدة نقاط للتفتيش على طرق حول بالو قبل بضعة أشهر في إطار الاستعدادات الأمنية لاعاد إسلامية ومسحجية مختلفة. موسم عيد الميلاد والسنة الجديدة في إندونيسيا. وقالت محطة إيل شينتا الإخبارية الإذاعية إنه عثر أيضا على قنابل لم تنفجر في إقليمين بجزيرة سومطرة إراقة الدماء، فأن العنف يتفجر بشكل متقطع. إلى الموقعين. وادت أعمال عنف بين المسلمين والمسيحيين في إقليم سلاويبي بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٩ إلى قتل ألفي شخص معظمهم حول بالو. ورغم أن اتفاقية سلام أوقفت إراقة الدماء، فإن العنف يتفجر بشكل متقطع. وفي واحد من أسوأ الحوادث قطعت رؤوس ثلاث فتيات مسيحيات قرب بوسو في أكتوبر الماضي.

اعتقال عشرات من المشتبه بصلاتهم في العنف جنوب تايلند

بانكوك / وكالات: اعتقلت السلطات التايلندية أغلب من تشبه بوقوفهم وراء أعمال العنف التي تعصف بالأقاليم الجنوبية من البلاد منذ نحو عامين وتوقع أن تشهد المنطقة ذات الأغلبية المسلمة تحسنا أمنيا في الأشهر القادمة. وقد ألقت قوات الشرطة القبض على ١٩٠ شخصا تعتقد أنهم ضالعون في هجمات شبه يومية في جنوب البلاد خلفت أكثر من ألف قتيل منذ يناير ٢٠٠٤. ويعتقد شيدشاي فاناساتيديا نائب رئيس الوزراء التايلندي أن الحكومة تمكنت من خلال تلك الاعتقالات من تسوية ٤٠٪ من المشكلة، مؤكدا أن سوء التفاهم بين سكان الأقاليم الجنوبية والسلطات لا زال في حاجة للمعالجة. وتوقع المسؤول الحكومي أن يشهد الوضع في المنطقة نوعا من التحسن في غضون أبريل مشددا على ضرورة تعلم الجنود البوذيين للغة أهل الجنوب قبل إرسالهم للمنطقة ذات الأغلبية المسلمة التي تتكلم الملاي. ولم تتمكن قوات من أفراد الجيش والشرطة قوامها نحو ٣٠ ألف عنصر من إخماد التوتر الذي تشهده أقاليم باناني، بالا، ناراثيوات في جنوب البلاد الذي قاد فيها مقاتلون حركة انفصالية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي. ويشككي سكان تلك الأقاليم من تعامل السلطات التايلندية الجائر لتسوية المشكلة القائمة في المنطقة. ويبدو محللون أمنيون مخاوف من كون المد الانفصالي المتجذر في المنطقة قد يقلى دعما من تنظيمات إسلامية عالمية.

مقتل سبعة متسلقين تشيك في انهيار أرضي بسلوفاكيا

وكالات: قتل سبعة متسلقي جبال تشيك في انهيار أرضي دفن مخيمهم في جبال تاترا في شمال سلوفاكيا وقد تمكن أحد المتسلقين من النجاة عندما فاجأ الانهيار جماعته. وقامت وحدات طوارئ الجبال بعملية إنقاذ ضمت مروحتين سلوفاكيتين مروحية من بولندا الجائرة ولكنها لم تستطع إنقاذ أي من المتسلقين السبعة. ووقع الانهيار الأرضي بعد عواصف ثلجية كثيفة ورياح شديدة عزلت العاصمة السلوفاكية براتسلافا وأصابت معظم سلوفاكيا بالثلث. وأغلقت الطرق الرئيسية التي تربط براتسلافا بوسط سلوفاكيا وشمالا لمدة يوم بسبب حادث تصادم حوالي ٦٠ سيارة قتل فيه أربعة أشخاص وأصيب ما يصل إلى ٢٠ آخرين.

رئيس السنغال يؤجل الانتخابات التشريعية لأسباب مادية

داكار / وكالات: أعلن الرئيس السنغالي عبد الله واد تأجيل الانتخابات التشريعية التي كان مقررا أن تجري عام ٢٠٠٦ لمدة عام واحد حتى يتمكن من توفير المال اللازم لإجرائها. وقال واد إن البرلمان السنغالي وافق على تأجيل الانتخابات إلى عام ٢٠٠٧. وأفادت الأنباء في دكار أن المعارضة ترى غير ذلك وتعتبر أن التبرير المالي عذر واهم. وأوضح أن المعارضة تقول إن الرئيس السنغالي يتخبط في أزمتا ويريد النقاط أنفاسه وترتيب أوضاعه من خلال التأجيل.

رئيس الصين يتعهد بالتنمية ويحذر من استقلال تايوان

مكين / وكالات: ألقى الرئيس الصيني هو جين تاو كلمة عشية بدء السنة الجديدة تعهد فيها بالتنمية السلمية والتعاونية، ولكنه جدد تحذيره بأن الصين إن تتسامح إزاء استقلال تايوان. وفي كلمة بثها التلفزيون والإذاعة الصينيان قال هو جين تاو إن الشعب الصيني يجب السلام ويتوق إليه مؤكدا "أن التنمية الصينية سلمية ومفتوحة وتعاونية ومسجمة". وأرسل الرئيس تهنئة تهنئة الصين الجديدة إلى شعب تايوان. مشيرا إلى أن بكين ستناضل من أجل تسوية العلاقات مع تايوان وستحافظ على الاستقرار في الوقت الذي تحت فيه على إعادة توحيدها مع الصين. وتعتبر الصين أن تايوان التي انفصلت عنها في ١٩٤٩ جزءا من أراضيها وتعتزم بإعادتها ولو بالقوة إذا تطلب الأمر. كما تعهد هو جين تاو للحديث عن الأراضي المعيدة والتلوث والفقر بوصفها مشكلات عالمية. وعلى المستوى الاقتصادي قال إن الصين ستواصل فتح أسواقها وتحسين مناخ الاستثمار في نفس الوقت الذي تعمل فيه على مساعدة الدول النامية.

الجل هذا العام يكن في متابعة وعود العام الماضي وتحولها إلى شيء يتعدى الكلمات.

جنود بريطانيون يبيعون نياشين حرب العراق

ذكرت صحيفة صنداي تلغراف البريطانية أن جنودا بريطانيين يعتقد أنهم يشعرون بالام من الحرب على العراق، يعرضون الأوسمة التي حصلوا عليها بموقع على الإنترنت مقابل مئات من الجنيهات الإسترلينية. وقالت الصحيفة إن عشرات الأوسمة ظهرت على موقع المزاد الإلكتروني eBay عقب أشهر من إصدارها للجنود. وأشارت إلى أن هذا الكشف أثار سخط ضباط رفيعي المستوى وأعضاء من وزارة الدفاع، والمنظمة التي أصدرت كل الأوسمة. أما صحيفة الصنداي تلغراف البريطانية فقاتل إن العديد من الجنود الذين يعرضون أوسمتهم يأملون بجني أموال كثيرة لقيمتها النادرة، مشيرة إلى أن القليل منها فقط وجد طريقه للسوق رغم أن ٩٠ ألف ميدالية معروضة للبيع. وفي مقابلة حصرية مع الصحيفة قال ضابط خدم في العراق، إن معظم الجنود الآن يعتقدون أنهم أرسلوا إلى هناك بناء على افتراضات خاطئة. كما أشارت الصحيفة إلى أن أي جندي خدم بالعراق لمدة تزيد على شهر حصل على وسام، أما الذين شاركوا بعمليات قتالية فنالوا إلى جانب الأوسمة أشكالا وديرة لتضيف إليها قيمة أكثر. وفي معرض رد حكومة الظل، قال وزير الدفاع باتريك ميرسر "يبيع الجنود للأوسمة بعد إصدارها بأسابيع يعكس معنوياتهم المتدنية". أما المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع، فقال ليس محظورا أن تباع الأوسمة ولكننا لا نشجع ذلك لأنه مخيب للآمال.

مراهق يذهب إلى العراق ليكتب عنه

أوردت صحيفة ذي غارديان البريطانية تفاصيل رحلة فتى عراقي (١٦ عاما) بصحافة بالخاطر سرا من بغداد حيث يقم إلى بغداد لكتابة بحث مدرسي عن العراق في العراق، فلوغده بعد ذلك سالما إلى أهله. وقالت الصحيفة أن فارس حسن يعود اليوم إلى أهله الذين أضافوا على سلامته عندما علموا أنه في بلد احتشد فيه "المتطرفون" أكثر من ٤٠٠ جندي منهم ٤٠ أميركا منذ احتلال العراق. ولدى إركان فارس ولد الضطر الذي قد يحصد به، لجأ إلى مكتب وكالة استوشيند بريس في بغداد طلبا للنجدة، حيث هرع جنود السفارة الأميركية إليه وقاموا بأخذه إلى السفارة ومن ثم إعادته إلى أهله في الولايات المتحدة الأميركية.

تباين المواقف اللبنانية تجاه خدام ودمش نعد لحاكمته



دمشق / وكالات: تباينت مواقف القوى السياسية في لبنان إزاء تصريحات عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري السابق، والتي وجه فيها انتقادات لاذعة للنظام السوري. وبينما التزمت الحكومة الصمت وأثرت الترهيب في رد فعلها، سارعت قوى من داخل الحكومة وخارجها إلى اعتبارها شهادة للتحقيق الدولي في جريمة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وصديقه، في حين وصفت قوى موالية لسوريا خدام بالمتناقض والخائن. ودافع زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط عما اعتبره وطنية وسورية خدام وثن من مواقفه تجاه لبنان ودوره في تعزيز اللحمة الوطنية، وعلاقته المتميزة بالحريري. واعتبر جنبلاط أن ما جاء على لسان خدام يثبت مصداقية التحقيق الدولي في عملية الاغتيال، مطالبا الأحزاب اللبنانية الموالية لسوريا بالعمل على إدانة ما وصفه بالإرهاب السوري.

وكما استهجن الوزير والنائب اللبناني السابق سليمان فرنجيّة ما جاء، في حديث خدام، وأسف في تصريح له أول من أمس أن يخون خدام بلاده من أجل الدورات على حد تعبيره.

وقال خدام في المقابلة إن رئيس جهاز الاستخبارات السورية السابق في لبنان رستم غزالة تصرف وكأنه حاكم مطلق، وإنه تصرف الحريري وهدد وأهان مسؤولين لبنانيين آخرين بينهم نبيه بري ووليد جنبلاط.

ورغم أن خدام قال إن خلافه مع الأسد لا يفسد للود قضية فقد اتهمه بالفرار بالسلطة ما أدى إلى تردى وضع البلاد سياسيا واقتصاديا، موضحا أنه قدم مجموعة من المقترحات الإستراتيجية لو تبناها الأسد "ما وقعت سوريا في هذه الحقول من الألقام وما واجهنا الصعوبات الخارجية والداخلية".

حصيلة الأميركيين ٢٠٠٥

أفادت نيويورك تايمز نقلا عن الحكومة الأميركية ومنظمات غير نفعية تحصي الخسائر في العراق، أن حصيلة الخسائر البشرية في صفوف الجنود الأميركيين بلغت ٨٤٤ عام ٢٠٠٥ مقابل ٨٤٨ عام ٢٠٠٤. وقالت الصحيفة إن مقتل الجنود الأميركيين يوم الجمعة، رفع الحصيلة إلى ٢١٧٨ منذ اندلاع الحرب على العراق في مارس/آذار ٢٠٠٣. وأشارت إلى أن عدد العسكريين الأميركيين الذين أصيبوا منذ الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٥ وحتى الثالث من أغسطس/آب، بلغ ٥٥٥٧ جريحا، في حين وصل عدد المصابين عام ٢٠٠٤ إلى ٧٨٩٨. وأوضحت نيويورك تايمز أن أكثر من نصف الذين لقوا حتفهم عام ٢٠٠٥ لقوه بسبب تعرضهم لقنابل مصنوعة يدويا ومزروعة في معظمها على جانب الطريق، فضلا عن تفجير مركباتهم بكتل القنابل.

ونقلت الصحيفة عن قادة عسكريين قولهم إن القنابل التي تزرع على جانب الطريق هي السبب الرئيس وراء مقتل الأميركيين في العراق، حيث باتت تأخذ أشكالا مختلفة من التعقيد. وفي الشأن العراقي أيضا كتبت لوس أنجلوس تايمز تقريرا من العراق تقول فيه نقلا عن خبراء، إن الحد الأكبر من الصراع في العراق محجوب بوجود القوات الأميركية غير أن الخروج المبكر لها قد يفضي إلى نزاع أكثر سوءا. ونقلت الصحيفة عن باحث في العلوم السياسية بجامعة ستانفورد، اعتقاده بأن الحرب الأهلية في العراق بدأت تقريبا بعد الإطاحة بصدام حسين ولكنها تتوارى وراء الوجود الأجنبي الذي يعوق تفاقمها.

وأشار جيمز فيرون إلى أن طبيعة الحرب التي ظهرت في العراق وتسميها هجمات "العصابات" والخطف والاعتقال والتطهير العرقي، ما هي إلا نموذج للصراعات المدنية الحديثة.

ويعتقد بأن إخفاق محادثات الحكومة التي بدأت للتو في التوصل إلى تسوية، من شأنه أن يوسع دائرة الحرب بين العراقيين لتتحول إلى اقتتال علني على نطاق واسع لا سيما إذا ما انسحبت القوات الأميركية من البلاد بسرعة. مكافحة الفقر خصصت نيويورك تايمز افتتاحيتها للحديث عن مكافحة الفقر في العالم، وقالت إن ٢٠٠٥ كان عام الشعارات والخطابات التي القاهها قادة الدول العظمى هذا العام، في العالم الثالث مشيرة إلى أن الوفاء بترك الوبعد يتطلب تنفيذها لكافة هذه الأهداف. وقالت إن العالم عام ٢٠٠٦ لم يعد في حاجة إلى مزيد من الخطابات حول الفقر، لافتة النظر إلى أن ستة ملايين طفل تحت سن الخامسة الذين يقضون كل العام بسبب أمراض يمكن علاجها بأرخص الأثمان، لا يشير إلى مزيد من الأعداء البتيلة. ولخصت الصحيفة إلى أن الوقت حان لتحويل الأقوال إلى أفعال، مشيرة إلى أن

دمشق / وكالات:

تباينت مواقف القوى السياسية في لبنان إزاء تصريحات عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري السابق، والتي وجه فيها انتقادات لاذعة للنظام السوري. وبينما التزمت الحكومة الصمت وأثرت الترهيب في رد فعلها، سارعت قوى من داخل الحكومة وخارجها إلى اعتبارها شهادة للتحقيق الدولي في جريمة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وصديقه، في حين وصفت قوى موالية لسوريا خدام بالمتناقض والخائن. ودافع زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط عما اعتبره وطنية وسورية خدام وثن من مواقفه تجاه لبنان ودوره في تعزيز اللحمة الوطنية، وعلاقته المتميزة بالحريري. واعتبر جنبلاط أن ما جاء على لسان خدام يثبت مصداقية التحقيق الدولي في عملية الاغتيال، مطالبا الأحزاب اللبنانية الموالية لسوريا بالعمل على إدانة ما وصفه بالإرهاب السوري.

وكما استهجن الوزير والنائب اللبناني السابق سليمان فرنجيّة ما جاء، في حديث خدام، وأسف في تصريح له أول من أمس أن يخون خدام بلاده من أجل الدورات على حد تعبيره.

وقال خدام في المقابلة إن رئيس جهاز الاستخبارات السورية السابق في لبنان رستم غزالة تصرف وكأنه حاكم مطلق، وإنه تصرف الحريري وهدد وأهان مسؤولين لبنانيين آخرين بينهم نبيه بري ووليد جنبلاط.

ورغم أن خدام قال إن خلافه مع الأسد لا يفسد للود قضية فقد اتهمه بالفرار بالسلطة ما أدى إلى تردى وضع البلاد سياسيا واقتصاديا، موضحا أنه قدم مجموعة من المقترحات الإستراتيجية لو تبناها الأسد "ما وقعت سوريا في هذه الحقول من الألقام وما واجهنا الصعوبات الخارجية والداخلية".

وقال خدام في المقابلة إن رئيس جهاز الاستخبارات السورية السابق في لبنان رستم غزالة تصرف وكأنه حاكم مطلق، وإنه تصرف الحريري وهدد وأهان مسؤولين لبنانيين آخرين بينهم نبيه بري ووليد جنبلاط.

ورغم أن خدام قال إن خلافه مع الأسد لا يفسد للود قضية فقد اتهمه بالفرار بالسلطة ما أدى إلى تردى وضع البلاد سياسيا واقتصاديا، موضحا أنه قدم مجموعة من المقترحات الإستراتيجية لو تبناها الأسد "ما وقعت سوريا في هذه الحقول من الألقام وما واجهنا الصعوبات الخارجية والداخلية".

حصيلة الأميركيين ٢٠٠٥

أفادت نيويورك تايمز نقلا عن الحكومة الأميركية ومنظمات غير نفعية تحصي الخسائر في العراق، أن حصيلة الخسائر البشرية في صفوف الجنود الأميركيين بلغت ٨٤٤ عام ٢٠٠٥ مقابل ٨٤٨ عام ٢٠٠٤. وقالت الصحيفة إن مقتل الجنود الأميركيين يوم الجمعة، رفع الحصيلة إلى ٢١٧٨ منذ اندلاع الحرب على العراق في مارس/آذار ٢٠٠٣. وأشارت إلى أن عدد العسكريين الأميركيين الذين أصيبوا منذ الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٥ وحتى الثالث من أغسطس/آب، بلغ ٥٥٥٧ جريحا، في حين وصل عدد المصابين عام ٢٠٠٤ إلى ٧٨٩٨. وأوضحت نيويورك تايمز أن أكثر من نصف الذين لقوا حتفهم عام ٢٠٠٥ لقوه بسبب تعرضهم لقنابل مصنوعة يدويا ومزروعة في معظمها على جانب الطريق، فضلا عن تفجير مركباتهم بكتل القنابل.

ونقلت الصحيفة عن قادة عسكريين قولهم إن القنابل التي تزرع على جانب الطريق هي السبب الرئيس وراء مقتل الأميركيين في العراق، حيث باتت تأخذ أشكالا مختلفة من التعقيد. وفي الشأن العراقي أيضا كتبت لوس أنجلوس تايمز تقريرا من العراق تقول فيه نقلا عن خبراء، إن الحد الأكبر من الصراع في العراق محجوب بوجود القوات الأميركية غير أن الخروج المبكر لها قد يفضي إلى نزاع أكثر سوءا. ونقلت الصحيفة عن باحث في العلوم السياسية بجامعة ستانفورد، اعتقاده بأن الحرب الأهلية في العراق بدأت تقريبا بعد الإطاحة بصدام حسين ولكنها تتوارى وراء الوجود الأجنبي الذي يعوق تفاقمها.

وأشار جيمز فيرون إلى أن طبيعة الحرب التي ظهرت في العراق وتسميها هجمات "العصابات" والخطف والاعتقال والتطهير العرقي، ما هي إلا نموذج للصراعات المدنية الحديثة.

ويعتقد بأن إخفاق محادثات الحكومة التي بدأت للتو في التوصل إلى تسوية، من شأنه أن يوسع دائرة الحرب بين العراقيين لتتحول إلى اقتتال علني على نطاق واسع لا سيما إذا ما انسحبت القوات الأميركية من البلاد بسرعة. مكافحة الفقر خصصت نيويورك تايمز افتتاحيتها للحديث عن مكافحة الفقر في العالم، وقالت إن ٢٠٠٥ كان عام الشعارات والخطابات التي القاهها قادة الدول العظمى هذا العام، في العالم الثالث مشيرة إلى أن الوفاء بترك الوبعد يتطلب تنفيذها لكافة هذه الأهداف. وقالت إن العالم عام ٢٠٠٦ لم يعد في حاجة إلى مزيد من الخطابات حول الفقر، لافتة النظر إلى أن ستة ملايين طفل تحت سن الخامسة الذين يقضون كل العام بسبب أمراض يمكن علاجها بأرخص الأثمان، لا يشير إلى مزيد من الأعداء البتيلة. ولخصت الصحيفة إلى أن الوقت حان لتحويل الأقوال إلى أفعال، مشيرة إلى أن

بعد ساعات من تعهد عباس بفرض النظام مسلحون يفجرون ناديا بغزة وحماس تتوعد إسرائيل



للتانتخابات المقرر إجراؤها الشهر المقبل بربر المرشحون قرارهم في اجتماع امتد حتى ساعة متأخرة من الليل بانتظار إسرائيل إجراء الانتخابات في مراكز البريد والضواحي البعيدة، وليس في مراكز اقتراع قلب المدينة. وفي سياق متصل قالت الإذاعة الإسرائيلية أن الحكومة تدرس إمكانية تصاعد نفوذ حماس داخل السلطة الفلسطينية بعد انتهاء الانتخابات. وحسب الإذاعة فإنه من المقرر أن يبدأ دوف فوغلساس المستشار الرئيسي لرئيس الوزراء أرييل شارون الأحد سلسلة مشاورات مع قادة سياسيين وأمنيين إسرائيليين بينهم ممثلون لوزارتي الدفاع والداخلية وجهاز الأمن الداخلي بهدف تحديد موقف إسرائيل حيال مشاركة حماس في السلطة التشريعية الفلسطينية.

وبالمقابل جدد سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس قائل تأكيد مشاركة حركته في الانتخابات القادمة، مشددا على أن المشاركة ستمت على أساس برنامج سياسي مع التمسك بالمقاومة وليس عبر مشروع أوسلو.

عنف ما قبل الانتخابات

تتوعد اتهامات الصحف الأميركية أمس الأحد، فدعت إحداهما إلى منح حركة حماس فرصة للدخول في معترك الديمقراطية محذرة من التراجع عن الاعتراف بإسرائيل، كما تطرقت أخرى إلى حصيلة الخسائر البشرية في صفوف الفلسطينيين في العراق، وحثت ثلاثة الدول العظمى على تحويل أقوالها إلى أفعال فيما يتعلق بمكافحة الفقر في العالم.

عنف ما قبل الانتخابات

تحت هذا العنوان خصصت واشنطن بوست افتتاحيتها للحديث عن الشأن الفلسطيني، وقالت إن العنف في الأراضي الفلسطينية أخذ في التفاقم في الوقت الذي باتت فيه الانتخابات الديمقراطية قاب قوسين أو أدنى. وقالت إن تامي العزيز من المخاوف إزاء الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها يوم ٢٥ من الشهر الجاري مشيرة إلى أن حماس التي لم يسبق لها أن دخلت في منافسة في انتخابات في السلطة الفلسطينية جنت فوائد حمة من العنف خاصة فيما حققته من نصر كاسح في الانتخابات البلدية. وأشارت الصحيفة إلى أن الديمقراطية أتت أكلها محتملة في محاولة حركة فتح الحاكمة ترتيب صفوفها عبر إدراج الإصلاحيين على قائمتها، لافتة النظر إلى تحول حماس إلى البراغمية التي برزت في دعمها لترشيح امرأة مسيحية كرئيسة بلدية في رام الله.

كما دعت إلى منح حماس فرصة للدخول إلى حركة ديمقراطية، مشيرة إلى أن الفلسطينيين أن يدركوا أن أي تراجع عن الاعتراف بإسرائيل يعني تداعي الدعم الدولي لهم.

فلسطين / وكالات:

أفادت مصادر أمنية فلسطينية أن مسلحين ملثمين فجروا صالة للشرب الخمور في ناد تابع للأمم المتحدة بمدينة غزة في وقت مبكر من صباح أمس بعد اقتحامهم له، وذلك بعد ساعات قليلة من تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بفرض النظام والقانون.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن الزائرين غادروا النادي قبل وقوع الحادث وقبل أن يكبل المسلحون حارس الأمن ويضعون متفجرات بالصالة أطلعت بالتواذ ودمرت السقف وقالت الشرطة الفلسطينية إن الحادث لم يسفر عن أية إصابات.

وأعلنت مصادر أمنية فلسطينية في وقت سابق استشهاد مواطنين وإصابة ثالث ببنيران مدغعية الاحتلال الإسرائيلي شمالي قطاع غزة أمس بعد مزاعم بإطلاق نشطاء صاروخا اتجاه إسرائيل. وقالت المصادر إن الشهود من عائلة حمدونة في بلدة بيت لاهيا.

وزعمت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن القوات الرابطة قرب الحدود أطلقت الذخائف على الناشطين الفلسطينيين بعد أن نصبوا صاروخا واستعدوا لإطلاقه اتجاه إسرائيل. وتأتي هذه التطورات بعد أن تعهد الرئيس عباس بفرض النظام والقانون، معتبرا الانفلات الأمني وتحدي سلطة القانون يشكلان تهديدا لما أسماه المشروع الوطني بأكمله.

وقال عباس في كلمة له بمناسبة العام الجديد إن ما يقع بين قسرة وأخرى يضمر بمصادقتهما الدولية وبقوى حجة إسرائيل في تعطيل السلام وعدم الانسحاب.

من جهة أخرى أعلنت كتابات عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أنها لن تسمح لإسرائيل بإعادة احتلال الأراضي الفلسطينية المحررة، معتبرة إقامة منطقة عازلة في القطاع بمثابة انتهاك لتلك الأراضي.

وتوعدت الكتابات في بيان "بفتح إسرائيل عن نسخة منه بأن يدفع الإسرائيليون ثمن تفجيرهم لإسرائيل، معتبرا أن تفجيرها بحق الفلسطينيين طوال فترة الهدنة التي انقضت مع نهاية ٢٠٠٥.

من جانبها أعلنت كتابات شهداء الأنصبي التابعة لحركة فتح عدم التزامها بالهدنة مع إسرائيل، وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن التصعيد الأخير في قطاع غزة

مساححة

إعلانية